

عادیبلا صصق

فِي صَرْحِ الْمُنْزَلِ

فِي أَشْيَاءِ الْجَانِ
تَقْعِدُ فِي بَيْرِ الْقَلْعَةِ

بِهِيدَا
كَرِيمَةُ

نَوْنَوْنَ

الإهداء
إلى أمي وأمي الغالية،
وإلى خالتى أم وسام صاحبة
الكلمات الجميلة،
إلى زوجة أخي
وأخواتي العزيزات
وبنات أخي الجميلات
شكراً لكل قلب زرع الخير
في طريقى،

بِيَدَاءِ كَرِيمٍ طَعِيمَة

كُنْ كَالشَّمْسِ الْمَشْرِقَةِ
لِلْجَمِيعِ
وَتَمَنِّي لَهُمْ أَخْيَرَ
وَأَحْمَلْ لَهُمْ النَّوَايَا
الْجَمِيلَةَ،

يَكْفِئُكَ اللَّهُ بِأَخْيَرِ
الَّذِي تَتَمَنِّي وَأَكْثُرُ
فَحَافظْ عَلَى نِيَّتِكَ
الصَّافِيَةَ

"دموع الأميرة"

هاتت أميرتها على ضفاف دموعها
والطير يقبل خدها بروح الأنين
من قتل الأحلام التي تحبها
سر غموضها خلئتها
وبالصمت قتلها
قنعت عمرها بثوب الذكريات
لا شيء يعندها البقاء
ختمة حياتها بالبلاء
والدهر كـ. الغريب
يسأل عن حالها
كـ. شمس الحب مشرقة
لمست الحروف شفتيها
وبعد رحيل الروح من جسدها
لم يرى ألمها الأمير
عنق أو تار قلبها الجميل
و قبلها ما بين الجبين
بألم الفراق والحنين

"الهروب"،

الهروب من الواقع المؤلم، الهروب من ذكريات الماضي والأحداث لعدم قدرتي على مواجهة الظلم. الجأ إلى الهروب والعزلة للحصول على القليل من السلام الذي يساعدني على تحسين واقعي.

كان هناك لوحة تصويرية. رسام يبحث عن ألوان غامضة لإخفاء ذكريات فتاة. طلبت منه أن يرسم ملامح وجهها لحبيبها، وعندما اكتملت اللوحة، أرسلها لها. ولكنه فوجئ بخبر سفرها إلى السعاء!

هذا الهروب الجميل؟!

"غزالة القلب"

ك. أنها اللؤلؤ المكنون

نبراس الدرب للعشق

عيناها نجلاء الون

تجذب الفؤاد بنظرتها المشرقة

خديها الناعم ك. ورد الصباح

ينثر شعرها نسيم الفضا

ضدكتها تعزف على قيثارة الحياة

أنها أرق من نسمة الشتاء الدافئة

يتکئ عليها عطر الأزهار

"عودت اوليفر"
 رسالة الى اليس
 مردبا... يا اليس
 كيف حالك.
 أفتقدك كثيرا
 أنا مشتاق إليك
 وأريد أن أراك في أقرب وقت
 في حديقة الطيور
 هل تتذكرين المكان
 حيث كانت لدينا أجمل ذكريات الطفولة
 سأحضر دفتر الذكريات
 عندما كنا أنا وأنت في الصف الخامس
 رسمنا المعلمة المغروزة
 وكنا نضحك على غزورها
 هل تتذكرين عندما لعبنا
 وركضنا خلف الفراشات بالحديقة
 الذكريات في القلب
 أنا أحبها كثيرا لأنها تعنعني الأمل
 يا اليس . الحياة تمر بسرعة
 لا تسمح لنا بالانتظار
 مثل القطار

لا يجب إضاعة الوقت
أتعنى أن التقى بك كل يوم
لكن الحياة غريبة في كل شيء
يختلف دديتها كل يوم
ويتغير لونها كل يوم
اليس ... لن أنساك عبئنا
لأن لكل قصة حديث طويل
كلنا نريد الأشياء الجميلة
كلنا نحب الأحلام الصعبة
نحن نسير على طريق الحياة
لأن لذيار ليس ذيارنا
عندما كنا صغاراً فإننا نتذمّم
بسعات من وقتنا
نستيقظ بحرية
نحن نأكل بحرية وشرب بحرية
ونلعب مع الأطفال بحرية
كل شيء كان مجانيًّا بالنسبة لنا
ولكن عندما نكبر، فإن الحياة تقيدنا
مثل الأسرى
لا أريد أن أطيل الحديث معك
حتى لا تعلق كلامي واستياقي لك
سأنتظر لقاءك يا أليس ..

ردت أليس. على رسالة أوليفر
 هل تعلم يا أوليفر، كنت أنتظرك،
 جالسة على الرصيف وحيدة.
 هل تعلم ذلك؟
 قتلتني وأنا على قيد الحياة،
 كنت أنا دلي بصوتي الحزين.
 خذني معك، رد عليه صوت الصدى.
 حفاك، فإن الحزن انتهى.
 أنطفئ ضوءك بالفؤاد.
 نكسرت كؤوس الصباح،
 الرحلة نسيتها،
 والحكاية مزقتها.
 بعد هذا الغياب المؤلم،
 أتمنى لك السعادة،
 وداعاً من القلب،
 ..أليس.

حنان الحب

كثيراً ما نسمع عن قصص حب مؤلمة
 والتي يعيشها البعض، يحتويها حنان البعد
 ودقائق الفؤاد كالآجراس
 كانت هناك فتاة اسمها سمر وحيدة في
 عالمها الغامض
 ترسم كل يوم لوحة وتضعها حول سريرها
 لكي لا تنسى ألوانها الجميلة
 وإذا بصوت سمعته يصدح عبر نافذتها
 قالت بصوت خفيض من أنت ولماذا أنت هنا؟
 فسمعت الإجابة أنا الحب الذي احتوى
 القلب المخبأ في هذه الغرفة المظلمة

ضدّت بصوت جميل نتيجة الكلام الذي سمعته
من هذا الكائن الذي لا تعرفه سوى عن طريق
الصوت

قالت له: هل تعرف الحب
قال لها: نعم أعرف الحب، وهل أنت تعرفيه
قالت الحب له مكان مقدس يملأه النور
ولكن أين هذا القلب الذي يحتويه
الحب رحل من حياتي ولم أفكر به
عندما فقّدت الحب من الصغر تغيير كل شيء ولم
يعد ينتمي إلي أبداً، لهذا كرهت كل شيء اسمه

حب

قال لها أنا أدبك وأتعذّن قربك، لكنك دائمًا
تهربين مني، وتجاهلك هذا يجعل المسافات
بيننا طويلة، لأنك تعاندين وتصرين على البقاء
مع نفسك

ردت عليه بصوت خفيض والدموع تشق
طريقها في عينيها، كف عن الكلام، اين
الحب وأنا شبه ميتة، بلا أمل يشرق علي،
وهذا جسدي قد صار نحيلًا فقد نخره
الدواء، وروحي تريد أن تفيف لأنها مرهقة
البقاء في داخلي

قال لها: لا تحزني كل شيء سيكون بخير
أريد أن أرى ابتسامتك،
لماذا قتلت نفسك في هذه الحياة
هل هذا ذنب لأنني أحببتك
قالت له: إذا كنت تحبني،
وأنا الآن أريدك أن ترحل عن عالي
لكن قلبها يتقطع أللأ أثناء الكلام

"قتلها زوجها"

كوثر امرأة جميلة حسب ونسب ،
 كانت متزوجة رجل من أقاربها ،
 رزقها الله بنت جميلة وأولاد ،
 معيشتهم بسيطة جدا ،
 زوجها يوم يعمل ويوم عاطل ،
 ولكن يهتم بنفسه كثيراً وجيبه لا يفرغ من
 العال ،
 لكن زوجته لا تقتنع بالمعيشة معه ،
 تحب كل شيء من المنزل الجميل من الأناث ،
 من الملابس الفاخرة ،
 وتحب كل شيء متوفر لها ،
 لكنها غير راضية عن الحياة البسيطة ،
 كانت لها جاره صالحه
 تدبها كثيراً وتشتكي لها دائمآ من قلة
 اهتمام زوجها ،
 كوثر طيبة جداً مدحية وعفيفة ،
 يخجل ضلها من جمالها ،

لأحد يراها منقبة الدجابة بسبب
معاملها،
وعائلتها بسيطة ومتواضعة،
والدتها وشقيقتها تعيش في الريف،
لكنها تمتلك صفة الغيرة القاتلة
بسبب قلة اهتمام زوجها المعاند،
كثير تعاني من حالة نفسية شديدة
ولم يستطيع أحد فهم ما كان يحدث
لها،

ذات يوم ذهبت جارتها لزيارتها،
وقالت لها كثيرة صبوراً،
اذكري الله كثيراً،
قالت لها، كثيرة رأيت هذا من الأشياء
وهي تبكي،
علمت جارتها أن كثيرة مريضة عقلياً،
وقالت جارتها لأمها وشقيقتها،
كثيرة تحتاج إلى علاج نفسي،

ولكنهم لم يأخذو كوثر إلى الطبيب
وستمرت كوثر في معاناتها مع المرض
النفسي بنفسها،
وفي الظهيرة سمعت جارتها صرخ من
منزل كوثر،
ركضت إليها ورأت أهلها عند باب المنزل،
أن كوثر حرق نفسمها والمنزل
كوثر مظلومة قتلها المرض وقتلها
زوجها،
وأصبحت بنت كوثر يتيمة،
- سبحان الله - ابنتها تشبه جمال والدتها
رحم الله هذه المرأة الطاهرة وشفع لها
جدها الرسول الأكرم،
إلى كل رجل مهما كانت الحياة قاسية
معك لاتهمل زوجتك كن لها كل شيء
يحتوي قلبها وروحها

طائر الحباري المهاجر

مرحبا أيتها البيداء

مرحبا بك أيها الطائر الجميل

كيف حالك مع الحياة؟

أنا بخير.

أتمنى أن تكوني بخير دائمًا

شكرا لك أيها الطائر اللطيف

هل تعلمي يا صديقتي

أنا دائمًا أحلق في السماء

وارى بعض القلوب الجميلة كـ. جمال الشروق

وبعض القلوب حزينة كـ. حزن الغراب

ولكن قلبك مختلف عن الجميع

انت تتحملين هموم الآخرين

أتمنى أن أراك مهتمة بنفسك

قلت: له هل تعلم بكل ما يحدث لي

لا تقلق أنا بخير.

لَكُنْ هَلْ هَذَا حَدِيثُكْ مُجَامِلَةً أَمْ تَعْطُفُ عَلَى
لَا : أَحَبُّ أَنْ تَكُونَ صَدِيقِي بِخَيْرٍ وَالْفَرَحِ
يَحْيِطُ بِهَا

لَأَنَّهَا تَتَأَلَّمُ كَثِيرًا بِصَمَتِ الْحَكَايَةِ الَّتِي تَسْرُقُ
أَفْكَارَهَا دَائِمًا

وَهَذَا الْقَلْبُ لَا يَسْتَدِقُ الْأَلَمَ
شَكْرًا لَكَ حَدِيثُكْ جَمِيلُكْ. جَعَالَ أَجْنَدَتِكَ
أَيْتَهَا الْبَيْدَاءَ سَاعَطَيْكَ نَصِيحَةً وَارْجَلَ
وَتَذَكَّرِيَّهَا دَائِمًا

لَا تُثْقِي بِالْحَيَاةِ فَإِنْ جَعَالَهَا مُغْرِيًّا وَمُخَادِعًا
تَعْطِي وَتَأْخُذُ الْمُقَابِلَ

اجْعَلِي نَفْسَكَكَ. فَرَاشَةُ الْحُبِّ قَلِيلَةُ الظَّهُورِ
لَا تُثْقِي بِالنَّاسِ كَثِيرًا ازْرَعُ الْخَيْرَ وَرَحْلِي
هَذَا كُلُّ شَيْءٍ سَأَخْتَمُ رَحِيلِي بِكَلْمَةٍ
وَدَاعًا
أَيْتَهَا الْبَيْدَاءَ

"رحيل"

لحظات الوداع مثل غروب الشمس،
 الحياة تجبرنا على الابتعاد،
 لكن لا أنسى القلوب الطيبة،
 لهم أماكن بداخلناك. دعاء الفجر،
 لا أستطيع أن أنسى تلك الأيدي، التي
 وضعت لمسات جميلة على حروف
 خواطري،
 ولم أنسى كل كلمة طيبة،
 من خلال رسائلهم الجميلة،
 شكرأ لكل قلب يزرع الخير،

(فراشة الرجل تقع في بئر القلوب)

اهمال الرجل لفراشة حياته،
 ابشع الامر فعن الصعب ان
 تشعر الفراشة ان الرجل الذي سرقها من الحياة لم
 يعد يحبها، والأهمال القاسي يفتح الباب
 لدخول الشيطان وتدوير تلك العلاقة المرتبطة
 بسلسلة العمر،
 اذا اهملت الفراشة زوجها، او إهمال الزوج
 لها، فالعلاقة بينهما
 تطفىء شيء في داخل القلب
 وشيء لن تصلحه الأيام،

لذلك فالاهتمام الجميل يبني، علاقات زوجية
 جميلة تثير الحياة،
 وأن العلاقة الزوجية أسمى، العلاقات التي يرعاها
 الله،



قصص اليداء

لكل قلب قصة غامضة